فأحييناه قال : كان كافرا ضالا فهديناه وجعلنا له نورا هو القرآن كمن مثله في الظلمات الكفر والضلالة .

وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر وأبو الشيخ عن مجاهد في قوله أومن كان ميتا قال : ضالا فأحييناه فهديناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس قال : هدى كمن مثله في الظلمات قال : في الضلالة أبدا .

وأخرج ابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن عكرمة في قوله أومن كان ميتا فأحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس قال : نزلت في عمار بن ياسر .

وأخرج أبو الشيخ وابن مردويه عن ابن عباس في قوله أومن كان ميتا فأحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس قال : عمر بن الخطاب كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها يعني أبا جهل بن هشام .

وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن زيد بن أسلم في قوله أومن كان ميتا فأحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات قال : أنزلت في عمر بن الخطاب وأبي جهل بن هشام كانا ميتين في ضلالتهما فأحيا ا عمر بالإسلام وأعزه وأقر أبا جهل في ضلالته وموته وذلك أن رسول ا صلى ا عليه وآله دعا فقال : " اللهم أعز الإسلام بأبي جهل بن هشام أو بعمر بن الخطاب " .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن الضحاك في قوله أومن كان ميتا فأحييناه قال : عمر بن الخطاب Bه كمن مثله في الظلمات قال : أبو جهل بن هشام .

وأخرج أبو الشيخ عن أبي سنان أومن كان ميتا فأحييناه قال : نزلت في عمر بن الخطاب .

وأخرج عبد بن حميد وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن قتادة في قوله أومن كان ميتا فأحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس قال : هذا المؤمن معه من ا بينه وبها يعمل وبها يأخذ وإليها ينتهي وهو كتاب ا كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها قال : مثل الكافر في ضلالته متحير فيها متسكع فيها لا يجد منها مخرجا ولا منفذا